

## التوزيع المكاني للتجمعات السكنية العشوائية في حضر قضاء بعقوبة محافظة ديالى

الكلمات المفتاحية : عشوائي ، بعقوبة ، توزيع

م ٠ م قسمه نجم عبد الله منهل

أ.د حميد علوان محمد الساعدي

جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

qna najim@yahoo.com

Dr.hamed@coehuman.uodiyala.edu.iq

## الملخص

يعد السكن العشوائي من التحديات التي تواجه التخطيط الحضري السليم ، وقد تناول هذا البحث ظاهرة نمو تجمعات السكن العشوائي في مدن قضاء بعقوبة وتوزيعها الجغرافي ليسلط الضوء على حجم تلك المشكلات اولاً وحجم المشكلات التي تواجه شريحة من المجتمع السكاني وهم سكنة هذه التجمعات العشوائية ، جاءت مشكلة البحث الرئيسة :- ما طبيعة التوزيع الجغرافي للتجمعات السكنية العشوائية في حضر القضاء بعقوبة ( بعقوبة ، بهرز ، كنعان ، العبارة ، بني سعد ) ، وما أسباب ظهور السكن العشوائي ؟ وهل يشكل هذا السكن مشكلة لهذه المدن ؟

اما فرضية البحث فإنّ هناك العديد من تجمعات السكن العشوائي في حضر قضاء بعقوبة ، تكمن وراء ظهورها أسباب اقتصادية واجتماعية فضلا عن الأسباب الادارية والخدمية ، و تشكل تلك العشوائيات عبئاً خديماً وإدارياً واقتصادياً على تلك المدن لما تعانيه من نقص في الخدمات .

أما أهم النتائج التي توصل لها البحث : فإنّ هناك عدد من الأسباب تكمن وراء ظهور السكن العشوائي في حضر القضاء أهمها :- الظروف الاقتصادية ، والاجتماعية ، الأمنية ، وقانونية ، وان مدينة بعقوبة اكبر مراكز الجذب للتجمعات السكنية العشوائية في القضاء بلغت نسبتها ٧١% ، توزعت بشكل متباين على (١٧) حياً سكنياً بلغ اكبر تجمع لها في إحياء شرقي بعقوبة ودور المعسكر بلغت ٣٧,٥% من مجموعها في المدينة .

## المقدمة

بدأت ظاهرة الإسكان غير المشروع كرد فعل لعوامل متعددة، منها اقتصادية وسياسية وديموغرافية وكوارث طبيعية، مما دفع العديد من سكان المناطق الريفية للنزوح نحو المدن والعواصم و سكان المدن نفسها نتيجة الضغط السكاني للإقامة على أطرافها أوفي داخلها، دون التقيد بقوانين ملكية الأراضي، ودون التقيد بنظم ولوائح التخطيط العمراني، وعادةً ما

تشيد المساكن العشوائية من الصفيح أو الخشب أو الكارتون في شكل أكواخ وصرائف متصلة او متفرقة قد تشيد الوحدات السكنية بطرز بناء وتصاميم مدنية في بعض العشوائيات وأزقتها ضيقة يصعب تحرك المركبات داخلها، وغالباً ما تفتقر مناطق السكن العشوائي للخدمات الضرورية كالصحة والصرف الصحي والبيئة الصحية والتعليمية والخدمات الأمنية وغيرها من الخدمات واستخدمت العديد من المصطلحات للمناطق العشوائية منها :-

١- مدن الكارتون ٢- مدن الصفيح ٣- الإحياء الفقيرة ،٤- المدن العشوائية ، والتي تعرف بأنها مناطق أقيمت مساكنها بدون ترخيص وفي أراضٍ تملكها الدولة أو يملكها أفراد، وعادةً ما تقام هذه المساكن خارج نطاق الخدمات الحكومية ولا تتوفر فيها الخدمات والمرافق الحكومية لعدم اعتراف الدولة بها وتتراوح نسبة من يسكنون في إحياء غير مخططة وغير قانونية في معظم المدن العربية بين ٣٠% و ٦٠% (١) .

تُعد من المشكلات التي تواجهها اغلب المراكز الحضرية ما يعرف بالعشوائيات ، وتتمثل بقيام شريحة من المجتمع بأخذ المبادرة وحل مشكلاتها المكانية بمفردها خارج نطاق الجهات المتخصصة وبعيدا عن نفوذها او تدخلها وذلك بإمكانات محدودة ينقصها التخطيط والثقافة من قبل تلك الشريحة (٢) .

من هذا المنطلق جاء التفكير بالبحث في مشكلة العشوائيات على الصعيد المحلي في محافظة ديالى (قضاء بعقوبة) الذي اتسعت فيه هذه الظاهرة سواءً عند أطراف مدنه أو داخلها بسبب الظروف الاقتصادية والأمنية التي مرت بها المحافظة وذلك لأجل الوقوف على حجم المشكلات التي تواجهها المدن في هذا القضاء أولاً وكذلك حجم المشاكل التي تواجه شريحة من المجتمع السكاني إلا وهم سكنة هذه التجمعات العشوائية ثانياً ، ولبلوغ أهداف البحث والتحقق من فروضه جاء متسلسلا بالفقرات الآتية :

أولاً:-الإطار النظري للبحث :-

(١) مشكلة البحث :-

- ١-ما طبيعة التوزيع الجغرافي للمستقرات العشوائية في حضر قضاء بعقوبة ؟
- ٢- ما أسباب ظهور السكن العشوائي ؟
- ٣- وهل يشكل هذا السكن مشكلة في هذه المدن ؟

## (٢) فرضية البحث:-

- ١- يفترض الباحثان إن هناك العديد من مناطق السكن العشوائي في حضر قضاء بعقوبة ينقصها غياب التخطيط والأسس القانونية الرسمية
- ٢- تكمن الأسباب الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن الأسباب الادارية والخدمية وراء ظهور السكن العشوائي في مدن قضاء بعقوبة .
- ٣- تشكل تلك العشوائيات عبئا خديما وإداريا واقتصاديا على تلك المدن لما تعانيه من نقص في الخدمات .

(٣) **هدف البحث:-** يهدف البحث الى كشف التوزيع الجغرافي مستقرات السكن العشوائي لحضر قضاء بعقوبة ، وكشف أعداد هذه المساكن والمساحات التي تشغلها وإعداد سكانها ، والسعي لإيجاد حلول ومقترحات لمعالجة هذه النمط من السكن لجعله إمام أنظار المسؤولين في الإدارة المحلية وواضعي التصميم الأساس للمدن في المحافظة

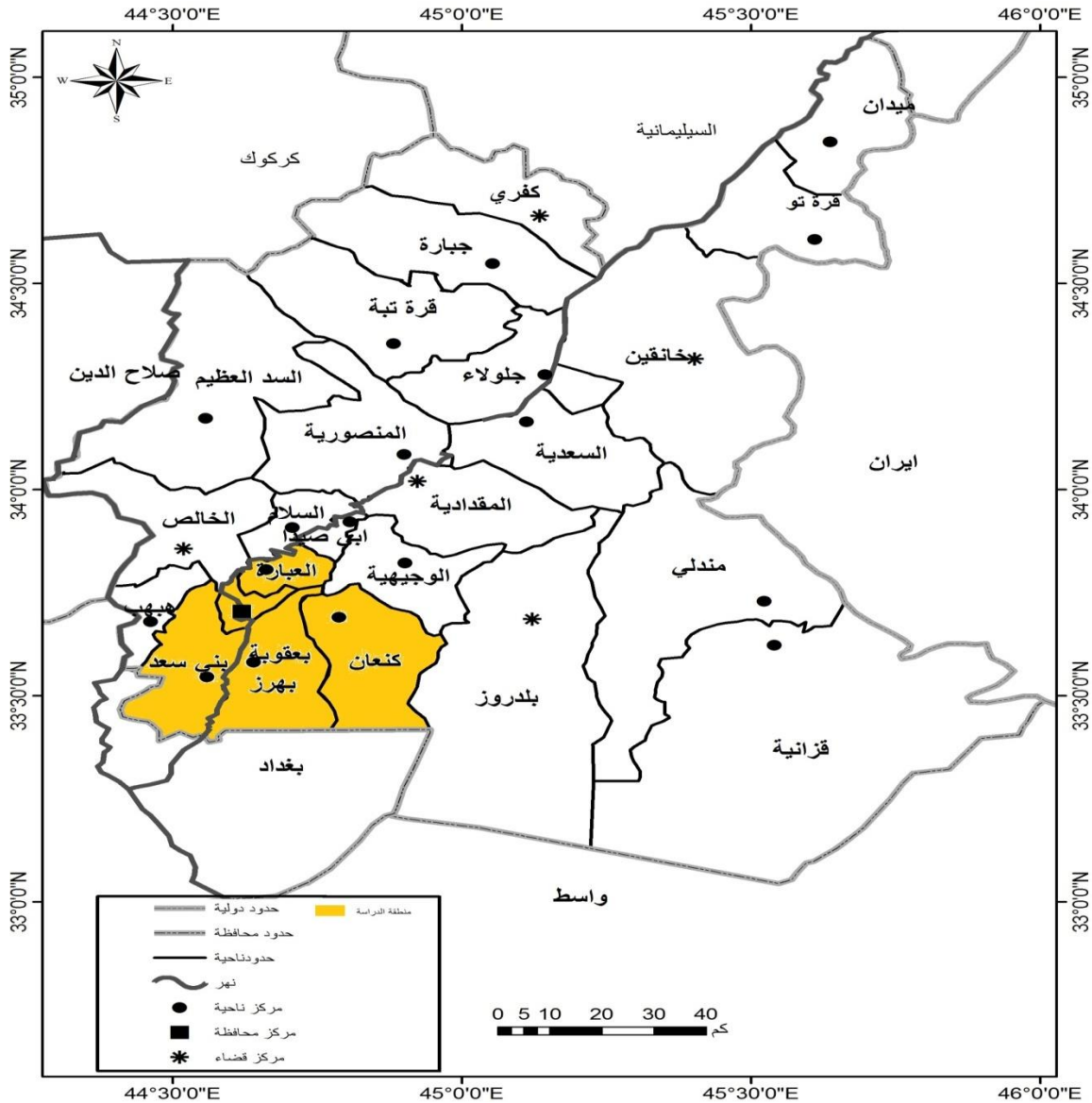
(٤) **أهميته البحث :-** تكمن أهمية البحث في تناوله موضوعاً يرتبط بالتنمية والتخطيط العمراني السليم الذي يهدف لتوفير الخدمات الأساسية وتحسين صحة البيئة ويساعد الأجهزة الخدمية المختلفة لمعرفة طبيعة مشكلات المناطق العشوائية مما قد يفيد في وضع المعالجات والبرامج والسياسات لتفادي المزيد من الآثار السلبية لظهور المساكن العشوائية.

(٥) **حدود منطقة البحث:-** تشمل الحدود المكانية للبحث في حضر قضاء بعقوبة بوصفها مراكز عمرانية حضرية تتمثل في كل من مدينة بعقوبة ، مدينة بني سعد ، مدينة كنعان ، مدينة بهرز ، ومدينة العبارة ، تمثل المراكز الحضرية لقضاء بعقوبة وتشكيله الإداري الذي يضم مركز قضاء بعقوبة (ناحية كنعان ، وناحية بني سعد ، وناحية العبارة ، وناحية بهرز ، والقضاء يمتد في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة ديالى يحده من الشرق والشمال الشرقي قضاء بلدروز ، ومن الشمال قضاء المقدادية ، ومن الغرب قضاء الخالص ، ومن الجنوب محافظة بغداد ، وبذلك فإنه يقع بين دائرتي عرض ( ٣٣٣٩ و ٣٣٣٩ ) شمال خط الاستواء وبين

خطي طول (٤٤٣٥ و ٤٤٤٠) شرقي خط كرينج ،الخريطة (١) أما الحدود الزمنية فتمثلت بسنة ٢٠١٦ .

- **مناهج البحث :-** استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على البيانات الإحصائية ، لتحليلها وفي ضوء ذلك يمكن رسم خريطة لتوزيع تلك الظاهرة باستخدام بعض وسائل التحليل الكارتوغرافي كالإشكال البيانية فضلا عن بعض الخرائط التي توضح منطقة البحث وطبيعة انتشار الظاهرة فيها .

### خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة ديالى



المصدر من عمل الباحثين اعتمادا هيئة المساحة ، الخارطة الإدارية لمحافظة ديالى بمقياس ١ : ٥٠٠,٠٠٠  
وباستخدام برنامج Ark GIS

## ثانياً - نشوء العشوائيات

تعد المدينة تجمعات سكانية غالباً ما تكون متوسطة او كبيرة الحجم السكاني وغير متجانسة ، تعيش على قطعة أرض محدودة نسبياً، وتنتشر منها تأثيرات الحياة الحضرية ، ويعمل أهلها في الصناعة والتجارة والوظائف السياسية والاجتماعية، وارض المدينة هي تلك الأرض التي تقع ضمن حدود البلدية لیتسنى لها تزويدها بالخدمات المجتمعية كالطرق وشبكات الماء الصالح للاستهلاك البشري والكهرباء والصرف الصحي والتعليم والخدمة الصحية التي تتوفر للمدينة وبشكل مخطط ومدروس وعلى أساس حجمها السكاني<sup>(٣)</sup>، وأن العراق إحد هذه الدول فان مدنه ينطبق عليه ما ينطبق على مدن المجتمعات التي شهدت هذه الظاهرة بشكل عام، وإن النظام الحضري فيه يواجه عدة عقبات ناجمة عن الوضع غير المستقر الذي يعانیه البلد والذي أدى الى صعوبة في تنفيذ العديد من مشاريع التنمية الداخلية ومنها تطوير المدن القائمة واستحداث مدن جديدة لاستقطاب النمو المتزايد للسكان<sup>(٤)</sup> اما في منطقة البحث فقد تضافرت عدة عوامل شجعت قيام هذه المستقرات العشوائية يعد في مقدمتها الزيادة السكانية والهجرة من الريف لتردي اوضاعه الاقتصادية وتعدد الازمات الامنية والاقتصادية التي مرت بها المحافظة .

## ثالثاً : - اسباب ظهور السكن العشوائي

- ١-النمو الحضري السريع وازدياد اعداد السكان والهجرة
- ٢-تركز الخدمات في المدن وتعدد مصادر العمل فيها
- ٣-التنمية غير المتوازنة وغياب التخطيط السليم في توجيه الموارد في خدمة المجتمع
- ٤-ضعف تطبيق القانون نتيجة الوضع الإداري الضعيف
- ٥- الجهل والفقر الذي واكب التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي اثرت سلباً في منظومة القيم الفكرية للفرد

## رابعاً -التوصيف الجغرافي والديموغرافي للسكان في منطقة الدراسة .

يحتل قضاء بعقوبة مساحة قدرها ١٦٣٠ كم ٢ أي بنسبة ٩,٢% من مجموع مساحة المحافظة موزعة بين مركز القضاء ونواحيه اذ بلغت مساحة مركز القضاء ٥٨٠ كم ٢ أي بنسبة ٣٦% بينما بلغت مساحة ناحية كنعان ٥٥٣ كم ٢ أي بنسبة ٣٤% من مجموع مساحة القضاء ، اما مساحة ناحية بني سعد فبلغت ٤٩٦ كم ٢ أي بنسبة ٣٠%، بينما بلغ عدد

سكان القضاء ٥٥٣١٦١ نسمة ، أي بنسبة ٣٧% من عدد سكان المحافظة البالغ ١٥١٢٧٣٧ نسمة لسنة ٢٠١٣<sup>(٥)</sup> ،

وتتمثل المراكز الحضرية في قضاء بعقوبة بمدن بعقوبة ، ومراكز النواحي التابعة للقضاء وهي ( العبارة - بهرز - كنعان - وبني سعد ) وتتباين هذه الوحدات من حيث عدد سكانها ، وتوزيعهم البيئي الجدول (١) والخريطة (٢) .

### ١- التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء بعقوبة

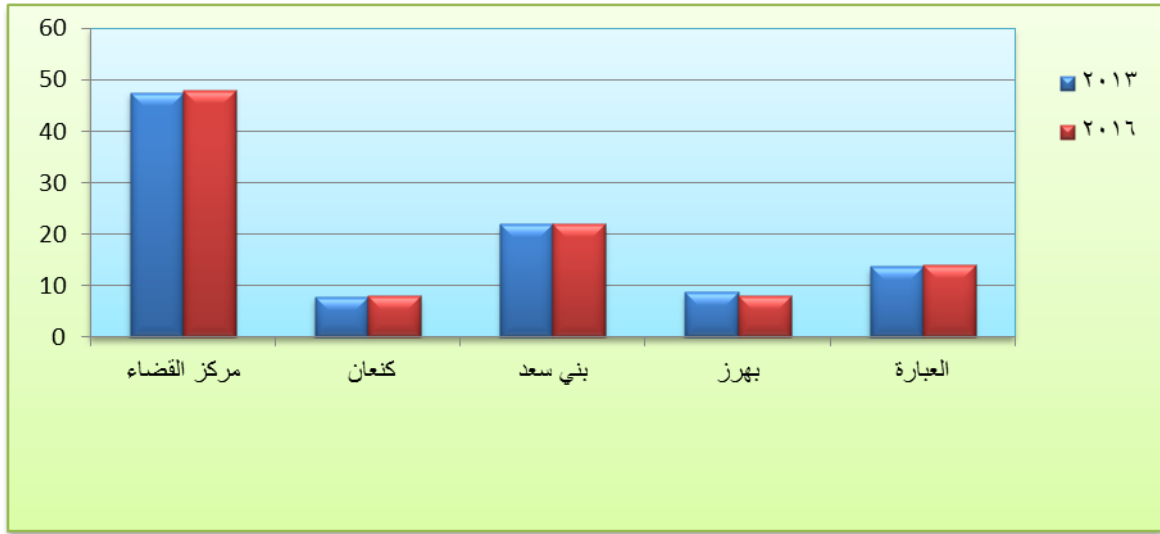
جدول (١) إعداد ونسب سكان نواحي قضاء بعقوبة لسنة ٢٠١٣-٢٠١٦ .

النسبة %	عدد السكان /نسمة ٢٠١٣	النسبة %	عدد السكان / نسمة ٠١٦	الوحدة الإدارية
47,5	268820	٤٨	٨٤٦٢٠	مركز قضاء بعقوبة
7,9	44616	٨	٦٧٢٣	كنعان
22	126065	٢٢	٣١٢٢٨	بني سعد
8,7	49740	٨	٢٣٣٦	بهرز
13,7	77697	١٤	٠٥٧٦	العبارة
100	566942	١٠٠	٩٥٤٨٢	مجموع القضاء

المصدر :- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، إسقاطات السكان لعام ٢٠١٦ .

من ملاحظة الجدول نجد إن اعلي نسبة عددية للسكان كانت في مركز قضاء بعقوبة فقد بلغت ٤٨% من مجموع سكان القضاء البالغ (٥٩٥٤٨٢) نسمة، لكونه يمثل مركز القضاء وثقله الاداري والسياسي والخدمي وهي مرتفعة عنها في ٢٠١٣ ، فيما حلت ثانياً ناحية بني سعد بنسبة سكان بلغت ٢٢% كونها مركز نشاط زراعي جيد ونسبتها ثابتة ، وجاءت ناحيتي كنعان وبهرز اقل نسبة سكانية في القضاء بلغت ٨% من مجموع سكان القضاء لكلٍ منهما وذلك يعود لتردي النشاط الاقتصادي فيهما وطبيعة الوضع الامني السائد وكما في الشكل (١)

شكل (١) التوزيع النسبي لسكان قضاء بعقوبة لسنة ٢٠١٦



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجدول (١)

## ٢- التوزيع البيئي لسكان قضاء بعقوبة

اما على المستوى البيئي فقد تباينت نسبة سكان الوحدات الإدارية للقضاء في الريف عنه في الحضر اذ يبين التوزيع البيئي لسكان قضاء بعقوبة ان السمة البارزة هي التحضر اذ بلغت ٦١% من مجموع سكانه البالغ عددهم (٥٩٥٤٨٢ نسمة) فيما تشكل نسبة سكانه الريف ٣٩% ، وهذه النسبة تتباين بين وحدة إدارية وأخرى اذ ترتفع نسبة السكان الحضر في مركز القضاء لتصل الى ٩٧% نسمة من عدد سكانه البالغ ٢٨٤٦٢٠ نسمة ، بينما تنخفض لتصل الى ٣% في ناحية العبارة .

جدول (٢) التوزيع البيئي لسكان قضاء بعقوبة حسب الوحدة الإدارية ونسبهم لعام ٢٠١٦

الوحدة الادارية	حضر	النسبة %	الريف	النسبة %	مج السكان	مج النسبة %
م ق بعقوبة	٢٧٧٠٥١	٩٧	٧٥٦٩	٣	٢٨٤٦٢٠	١٠٠
كنعان	٢٢٣١٧	٤٨	٢٤٤٠٦	٥٢	٤٦٧٢٣	١٠٠
بني سعد	٢٦٩٦٤	٢١	١٠٤٢٦٤	٧٩	١٣١٢٢٨	١٠٠
بهرز	٣٦٢٣٠	٦٩	١٦١٠٥	٣١	٥٢٣٣٥	١٠٠
العبارة	٢٧٢٤	٣	٧٧٨٥٢	٩٧	٨٠٥٧٦	١٠٠
مج القضاء	٣٦٥٢٨٦	٦١	٢٣٠١٩٦	٣٩	٥٩٥٤٨٢	١٠٠

المصدر :- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، إسقاطات السكان لعام ٢٠١٦. إما السكان الريف فان أعلى تركيز لهم يقع في ناحية العبارة اذ بلغت ٩٧% من نسبة سكانه البالغ عددهم ١٣١٢٢٨ نسمة وكما في الخريطة ( ٢ ) ، وان طبيعة التوزيع البيئي لسكان القضاء قد يشكل احد أسباب ظهور اغلب المستقرات العشوائية ضمن مركز القضاء وبعض وحداته الإدارية ، إذ إن الريف هو الرافد

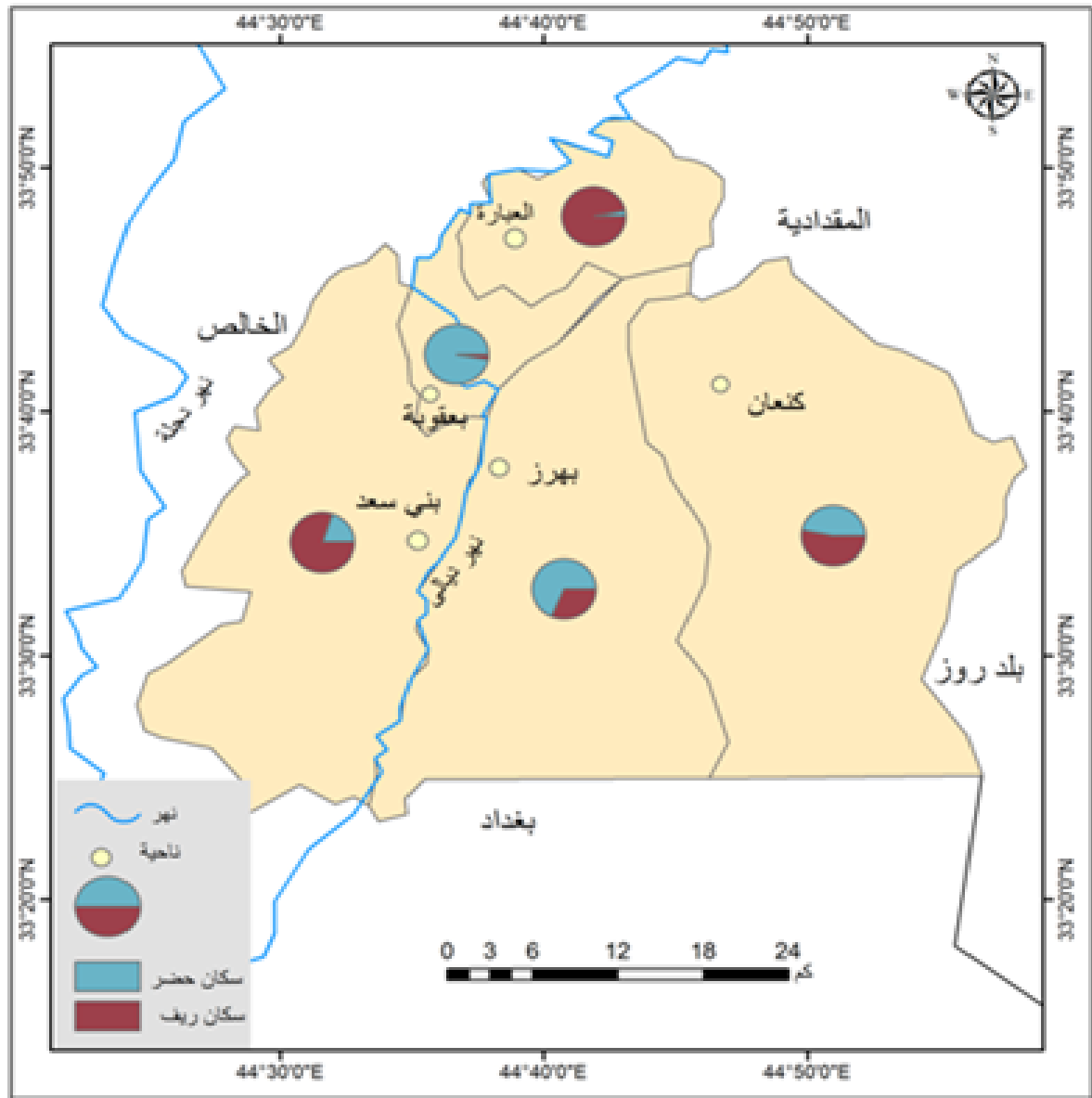
القوي لهذه المستوطنات بسبب الأوضاع الاقتصادية التي يعانيها من إهمال الجانب الزراعي الذي يمثل السبيل الاقتصادي الأول لسكان الريف فضلا عن إن النمو السكاني في الريف هو أعلى منه في المدينة مما يترتب عليه التوسع والبحث عن عمل خارج النطاق الزراعي محدود الدخل وان الريف عامل مغذي للهجرة نحو المدن .

**خامساً- التوزيع الجغرافي للتجمعات العشوائية في المراكز الحضرية لقضاء بعقوبة**

تعد المستقرات العشوائية التي نمت بصورة مخالفة للمعايير التخطيطية وتفقد العديد من الخدمات وشبكات الخدمة المختلفة كالماء والكهرباء والصرف الصحي والتعليم ، وأن ظاهرة وجود المناطق العشوائية ضمن التوسع العمراني تعود لعقود من الزمن مع جملة من المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمناطق التي قصدها السكان لممارسة ومتابعة حياتهم ،أذ تمثل الإشكالية الحضرية محدودية الخدمات والموارد في المدن وعدم قدرتها على مواجهة الزيادة المستمرة للنمو السكاني مما يؤدي للإرباك في توفير الخدمات الأساسية وإلى ظهور المساكن العشوائية دون تخطيط وبشكل مبعثر يتبع طبيعة توفر الأراضي سواء داخل المدن أو على أطرافها أن المواطنين الذين قصدوا مناطق التوسع العمراني لتأمين مسكن لهم يتلاءم مع أمكانتهم المادية اذ جذبتهم أسعار الأراضي في هذه المناطق بوصفها الأرخص قيمة مقارنة ببقية مناطق المدينة حيث يبدأ البناء بغرفة وينتهي بعدة غرف.



## التوزيع البيئي (حضر - ريف ) لسكان قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٦



المصدر من الباحث اعتماداً على الجدول (٢)

بداية كان المواطنون يتقاسمون أراضيهم بالتراضي على وفق شروط منظمة، وبالرغم من صدور القوانين التي تخضع مناطق التوسع على أطراف المدن ومراكز المحافظات (للاستقلال) عن غيرها من الأراضي ، وان البلدية هي الجهة الوحيدة المسؤولة عنها ليتم تنظيمها وتقسيمها لصالح الجهات الرسمية ( البلدية ) فتجمد تلك المناطق نظرياً من الوجهة المعمارية ، إلا أن التوسع على حسابها وبشكل مخالف استمر بسبب الطلب على الأراضي وأخذ أصحاب الأراضي ومالكها بيع

تلك الأراضي كقطع سكنية او لأغراض أخرى بالكيفية التي يتفق عليها أو بيع تلك الأراضي على شكل يوهم المشترين حتى وان تم نقل الملكية على شكل أسهم أراض زراعية ومن ثم يبدأ الإنشاء العمراني عليها فأدى ذلك الى تحول مناطق المخالفات لمدن دائمة. وفي منطقة الدراسة يعد مركز قضاء بعقوبة مركز ثقل المحافظة الإداري والاقتصادي والسكاني والسياسي والعمراني، وقد تتباين توزيع وانتشار ظاهرة العشوائيات في حضر قضاء بعقوبة من وحدة إدارية الى أخرى فيه وبحسب النواحي ، وكذلك اختلفت من حيث عدد تجمعاتها العشوائية ، وعدد مساكنها، وكذلك عدد سكانها في الوحدة الإدارية الواحدة ، فمن ملاحظة الجدول (٣) وكما في الإشكل (٢، و ٣) والخريطة (٣)

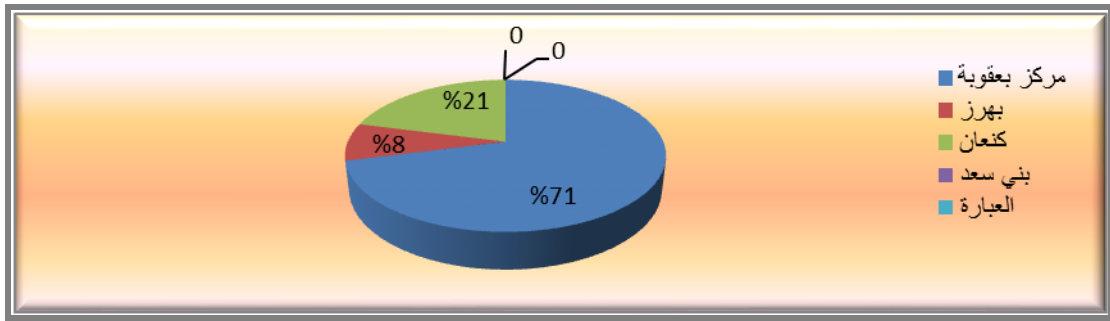
الجدول (٣) أعداد ونسب التجمعات السكنية العشوائية وعدد المساكن والسكان لمدن قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٣

الوحدة الإدارية	عدد التجمعات	النسب %	عدد المساكن العشوائية	النسبة %	عدد السكان	النسبة %
م ٠ ق بعقوبة	١٧	٧١	١٣٩١	٨١	٩٣٢٠	٨١
كنعان	٥	٢٠	١٥٠	٩	١٠٠٥	٩
بني سعد						
بهرز	٢	٨	١٧٨	١٠	١١٩٣	١٠
العبارة						
المجموع	٢٤	١٠٠	١٧١٩	١٠٠	١١٥١٨	١٠٠

المصدر:- اعتماداً على تقرير الجهاز المركزي للإحصاء مسح تجمعات السكن العشوائي/ جدول ٣ ، لسنة ٢٠١٣، ص ١٥

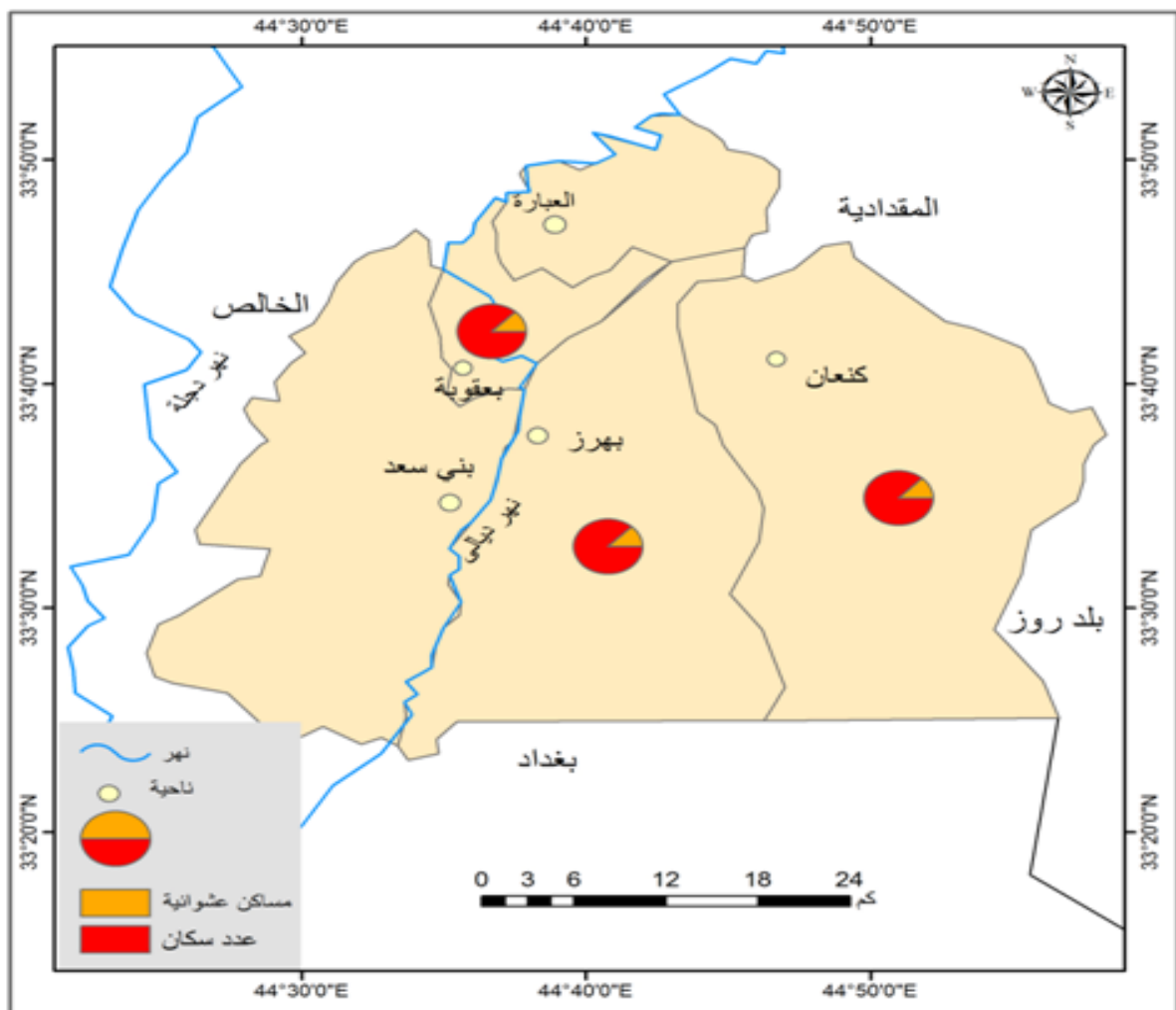
اذ يتضح أن طبيعة انتشار وتوزيع هذه التجمعات في مركز قضاء بعقوبة قد أستحوذ على أعلى نسبة تركيز لهذه التجمعات إذ بلغ عددها ١٧ تجمعاً عشوائياً أي بنسبة ٧١% من مجموعها في مدن القضاء إذ شغلت ١٣٩١ مسكناً وبنسبة ٨١% من مجموعها في القضاء يقطنها عدد سكان بلغ ٩٣٢٠ نسمة أي بنسبة ٨١%، موزعين فيها بحسب إحيائها، بينما توزعت بقية النسب للتجمعات العشوائية بين ناحيتي كنعان و بهرز و بنسب مختلفة فيما نجد خلو ناحيتي العبارة و بني سعد من هذه التجمعات السكنية على وفق إحصاءات وزارة التخطيط الا إن واقع الحال يشير الى وجود تجمعات عشوائية غير أنها لم تسجل .

شكل (٢) التوزيع النسبي للتجمعات العشوائية في حضر قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٣.



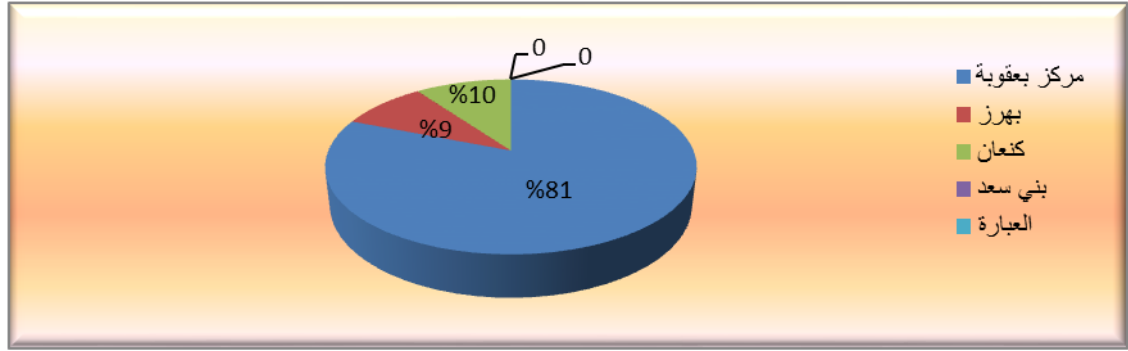
المصدر: من عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (٣).

خريطة (٣) توزيع التجمعات العشوائية في حضر قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٣



المصدر :- من عمل الباحثان اعتمادا على الجدول (٣)

## شكل (٣) التوزيع النسبي لعدد المساكن في حضر قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٣.



المصدر: من عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (٣)

## سادساً: توزيع الوحدات السكنية العشوائية حسب الاحياء لحضر قضاء بعقوبة

توزعت الوحدات السكنية العشوائية في حضر قضاء بعقوبة بشكل متباين بين احيائها السكنية كما يأتي:

## ١- الوحدات السكنية العشوائية في مدينة بعقوبة واعداد سكانها

تضم مدينة بعقوبة اعلى عدداً من الوحدات السكنية العشوائية واعداد سكانها وكما يتضح من الجدول (٤) ان هذه الوحدات السكنية توزعت بين احياء ( المجمع الصناعي ، المعلمين ، اليرموك الاولى ، واليرموك الثانية (الكاطون) وحي المصطفى (٧ نيسان سابقاً) ، وحي التحرير الاولى والثانية ، وحي شفتة ، وحي الصمود ، والحي الصناعي ، وشرقي بعقوبة ( دور المعسكر ) اذ بلغ اعلى عدد للمساكن العشوائية في شرقي بعقوبة (دور المعسكر) بلغ عددها ١٤٤ وحدة سكنية تضم نحو ٩٦٥ نسمة ، مستقلين المنشأة العمرانية لمعسكر سعد بعد ان تركها الجيش بعد احداث ٢٠٠٣ يشغلون انواع المباني في المعسكر حتى مسجد المعسكر فضلا عن بعض الوحدات السكنية العائدة ملكيتها للجيش والتي تم الاستحواذ عليها من غير القاطنين فيها بشكل رسمي بعد حل الجيش العراقي وتحويلها الى عشوائيات سكنية مدنية ، وهناك سكن متناثر في شرقي بعقوبة بشكل عام ضم نحو ٣٨٠ وحدة سكنية بلغ عدد سكانها نحو ٢٥٤٦ نسمة يسكن البعض منها المهجرين من خارج مدينة بعقوبة ولاسيما قضاء خانقين بعد النزوح لعام ٢٠٠٣ وكذلك من السعدية وجولاء واطراف المقدادية ، ويأتي بالمرتبة الثانية حي اليرموك الاولى بمجموعتين من الوحدات السكنية تضم الاولى ٨٠ وحدة عشوائية والثانية نحو ١٢٥ وحدة عشوائية ومجموع ٢٠٥ وحدة سكنية عشوائية يتمثل في التجاوز على الاراضي الزراعية والبساتين مقابل تقاطع القدس والاراضي الزراعية العائدة للدولة ضمن حدود البلدية والتي تسمى ارض (بيت عنبر)

الواقع خلف مجمع الاساتذة في الرحمة ومبنى دائرة الاطفاء وكذلك على اراضي البساتين في الحي تقسم لاراضي تسمى بساتين (عنبر) صورة (١ ، ٢) ثم تاتي اليرموك الثانية في المرتبة الثالثة ولتي شيدت على اراضي زراعية، اما المرتبة الرابعة في عدد المساكن العشوائية فكان من نصيب حي التحرير الاولى والثانية اذ ان مجموع هذه الوحدات ٢٠٥ وحدة سكنية تضم نحو ٥٧٠ و ٨٠٤ نسمة، لكل منها وذلك بالتجاوز على اراضي المخصصة لاستخدامات العامة كذلك قطع البساتين في التحرير الاولى والاراضي الزراعية في شرقي التحرير الثانية من خلال توزيعها كقطع اراضي سكنية وبيعها من قبل عامت السكان ، وقد تقوم بعض هذه المستقرات بمناطق محرمة مثل وقوعها تحت شبكة الضغط العالي للكهرباء وهي مناطق محرمة للسكن نظرا لخطورتها كما في الصورة ( ١ )

صورة ( ١ ) تمثل احدي المستقرات العشوائية في حي التحرير الثانية ضمن مركز قضاء بعقوبة



صورة تمثل السكن العشوائي في حي التحرير قضاء بعقوبة بالقرب من المعهد التقني بعقوبة بتاريخ ٢٠١٦/٥/٥

وفي المرتبة الخامسة جاء حي المعلمين من حيث عدد الوحدات السكنية العشوائية ليضم ٦٥ وحدة سكنية فيها ٤٣٦ نسمة يالتجاوز على الاستعمالات الخرى و في قرية بني زيد صورة (٤) وحتل حي المصطفى المرتبة السادسة بنحو ٧٧ وحدة سكنية فيها نحو ٥١٦ نسمة من السكان ،من خلال تجاوزهم على اراضي البساتين المحيطة بحي المصطفى في طرفه الشرقي والجنوبي اما المرتبة

السابعة فكانت من نصيب الحي الصناعي بواقع ٥٥ وحدة سكنية قائمة على التجاوز على الاستعمال الصناعي وارضى البساتين ضمن نطاق الحي الصناعي

جدول (٤) توزيع الوحدات السكنية، وعدد السكان، بحسب الإحياء لحضر قضاء بعقوبة لعام ٢٠١٣

القضاء	الناحية	اسم الحي	عدد الوحدات السكنية	عدد السكان(*)
مركز القضاء بعقوبة		المجمع الصناعي	٣٨	٢٥٥
		حي المعلمين	٦٥	٤٣٦
		حي اليرموك / ١	٨٠	٥٣٦
		حي اليرموك / ١	١٢٥	٨٣٧
		حي اليرموك / ٢	٦٥	٤٣٦
		حي اليرموك / ٢	٥٥	٣٦٩
		حي اليرموك / ٢	٧٥	٥٢١
		حي المصطفى	٥٢	٣٤٩
		حي المصطفى	٢٥	١٦٧
		حي التحرير	٨٥	٥٧٠
		حي التحرير	١٢٠	٨٠٤
		حي الفاروق	١٢	٨١
		حي شفتة	٤	٢٧
		حي الصمود	١٤	٩٤
		حي الصناعي	٥٢	٣٤٨
		شرقي بعقوبة/ دور المعسكر	١٤٤	٩٦٥
		شرقي بعقوبة / متناثر	٣٨٠	٢٥٤٦
المجموع		١٧	١٣٩١	٩٣٤١
كنعان		حي العروبة	٧٤	٤٩٦
		حي المشتل	١٦	١٠٧
		حي الخضراء	٣٩	٢٦٠
		حي العصري	١٥	١٠٠
		حي العسكري و البغادة	٦	٤٠
المجموع		٥	١٥٠	١٠٠٣

٤٠	٦	حي الزهور	بهرز
١١٥٢	١٧٢	حي الزهور	
١١٩٢	١٧٨	٢	المجموع
١١٥١٨	١٧١٩	٢٤	مج مدن القضاء

المصدر:- من عمل الباحث اعتماداً على تقرير الجهاز المركزي للإحصاء مسح تجمعات السكن العشوائي / جدول ٤ ، لسنة ٢٠١٣ ، ص ٣٨ . (\*) تم استخراج عدد أفراد الأسرة بالاعتماد على متوسط حجم لأسرة والبالغ (٦,٧) فرداً وذلك بضرب الوحدات السكنية × متوسط حجم الأسرة .

وياتي حي الصمود والفاروق ثامنا بنحو ١٤ و ١٢ وحدة سكنية لكل منها ، وكانت اقل الاعداد في حي شفتة اذ بلغت ٤ وحدات سكنية ، الا ان واقع الحال في الحي يشير الى غير ذلك ويكشف عن تجريف مساحات واسعة من بساتين قرية شفتة وتحويلها الى سكن عشوائي لكن لم تتوفر عنها البيانات، لعدم افصاح الافراد عن تجاوزاتهم على جنس الارض التابعة لهم .

أما الجانب الذي يعد أكثر تطرفاً فقد قامت بعض مناطق السكن العشوائي على أسس مادية كبيرة يتضح ذلك من خلال نوع مواد البناء وتصميم المسكن ومساحته كذلك الأفراد الذين يسكنونه فهم يمتلكون اعلى الرواتب واحداث السيارات لا تدفعهم الحاجة والافتقار الى منزل بل يدفعهم غياب القانون الذي سهل عليهم ذلك فهم على درجة عالية من التعليم و ان أبناؤهم يرتادون أفضل المدارس وإذا ما مرضوا يراجعون أفضل الأطباء وأكثرهم غلاءً وهذا تمثيله العشوائيات التي قامت في حي السوامره وكتف ديالى بعد تجريف البساتين وكذلك العشوائيات القائمة عند تقاطع القدس وذلك يشير الى غياب دور القانون وعدم تطبيقه كذلك غياب دور السلطة التنفيذية فان هذه الاراضي ليست ملك أشخاص لكن ممتلكات دولة وبعضها الأخر منها مثلت هذه العشوائيات تجاوزاً على جنسه الزراعي ومن الجدير بالذكر ان مشكلة العشوائيات في مدينة بعقوبة حصرياً امتازت بالتزايد مقارنة بعام ٢٠٠٧ مثلاً اذ كانت عشر مستقرات عشوائية تضم نحو (٤٦٢٨٩) نسمة موزعين بشكل متباين بين تلك المستقرات (٩) ، وقد شهد عددها بعد ستة سنوات أي في عام ٢٠١٣ لتصبح (١٧) مستقرة عشوائية ، فيها نحو ١٣٩١ وحدة سكنية موزعة في

احياء مختلفة من المدينة ،وتكمن أسبابا وراء تصدر مركز قضاء بعقوبة لعدد المستقرات للسكن العشوائية.

إذ بُعد مركز القضاء عامل جذب للكثير من السكان الذين يبحثون عن فرص العمل و ذلك لما يتمتع به مركز القضاء من سهولة الوصول الى بقية المدن المجاورة له ومنها بغداد ، وكذلك انحسار العمل في النشاط الاقتصادي الزراعي في المحافظة بشكل عام وفي إطراف القضاء بشكل خاص شجع على البحث عن فرص العمل في المدينة ، وان حجم سكان مركز القضاء في تزايد مستمر مما يستدعي انشطار العوائل ، الذي يؤدي الى الحاجة لمسكن جديد ، ونظرا للظروف الاقتصادية فان السكن في العشوائيات يوفر ملاذا لذوي الدخل المنخفضة ، وكذلك طبيعة الظروف الاجتماعية والتحولت السريعة نحو أسرة اصغر حجما ، أدى الى توسع غير مخطط له في داخل المدينة وعلى إطرافها ، كما أن الظروف غير الآمنة في مناطق إطراف القضاء أدت الى زيادة في حجم هذه الظاهرة داخل مركز القضاء ، و ان التفاوت الكبير بين مستوى الخدمات بين مركز القضاء والنواحي التابعة له ، يفسر زيادة العشوائيات في مدينة بعقوبة ، فضلا عن تأثير العوامل الاجتماعية كعلاقة القرابة والدوافع المذهبية والدينية والعشائرية التي تقف خلف انشاء بعض العشوائيات بالشكل الذي يؤمن لأصحابها شيء من الامن او الاستحواذ على اراضي الغير بشكل جمعي .

### (١)الوحدات السكنية في مدينة بهرز

تركزت معظم الوحدات السكنية العشوائية في مدينة بهرز والبالغة ١٧٨ وحدة سكنية في حي الزهور بمجموعتين ضمن الاولى ١٧٢ وحدة سكنية وبلغ عدد سكانها ١١٥٢ نسمة اما الثانية فضممت ٦ وحدات سكنية بعدد سكان بلغ ٤٠ نسمة ، وقد يعود التوسع العشوائي في هذا الحي لوجود اراضي تابعة للدولة لم تشغل استعمالاتها فتم التجاوز عليها و في جدول(٤).

### (٢)الوحدات السكنية في مدينة كنعان

قد توزعت الوحدات السكنية العشوائية في مدينة كنعان البالغة ١٥٠ وحدة بشكل متباين بين خمسة احياء في المدينة ، بلغ اعلى تركيز لها في حي العروبة



فقد بلغت ٧٤ وحدة سكنية يقطنها عدد سكان بلغ ٤٩٦ نسمة فيما ،حل ثانيا حي الخضراء فقد بلغت عدد الوحدات فيه ٣٩ وحدة عشوائية تضم عدد سكان بلغ ٢٦٠ نسمة ثم حي المشتل بلغت عدد وحداته السكنية ١٦ وحدة عشوائية بعدد سكان بلغ ١٠٧ نسمة، اما الحي العصري فقد بلغت عدد الوحدات السكنية فيه ١٥ وحدة سكنية بلغ عدد سكانها ١٠٠ نسمة ، واخيرا الحي العسكري بعدد الوحدات السكنية اذ بلغت ٦ وحدات سكنية يقطنها عدد سكان بلغ ٤٠ نسمة .

اما بالنسبة لحضر العبارة وبنى سعد فلم تدرج لها احصائيات رسمية للتجمعات العشوائية الا ان ذلك مخالف للواقع القائم اذ ان ناحية بنى السعد من النواحي التي شهدت إقبالاً لاعداد كبيرة من السكان في حركتهم الداخلية نظرا لقربها من العاصمة بغداد و أنها ذات أراضٍ زراعية خصبة تتسم بالزراعة الكثيفة وهي عامل جذب للأيدي العاملة الزراعية و ان ناحية العبارة هي الاخرى شهدت توسعا وتطور في حجمها السكاني لكن تلك التوسعات استهدفت جنس الأرض اذ ان اغلب اراضي هذه الناحية هي ارض زراعية (بستته) ولا يجوز إزالتها او تحويلها جنسها الى استخدامات سكنية وبيعها او تملكها على أساس تم التجاوز على جنس الارض من قبل ملاكها ونظرا للطبيعة الاجتماعية المعروفة لهذه المناطق فقد تم توزيعها بين اطرافها بالتراضي وقد قامت في البعض منها اغلى البيوت وبأحدث التصاميم وضمن التصميم الاساس للمدينة الصورة (٢) وهذا يشير الى ان وزارة التخطيط في مسحها للمناطق العشوائية ربما اعتمدت مؤشر جنس الارض المملوكة للدولة فقط ومتجاوز عليها من قبل الأفراد ، اما بقية انواع العشوائيات فلم تدخل ضمن هذا المسح.

صورة (٢) لاحد البيوت الذي تم تشييده بعد تجريف البساتين الزراعية في ناحية العبارة ضمن حدود البلدية



تم التقاط الصورة بتاريخ ٢٠/٤/٢٠١٧

سابعاً : مشكلات السكن العشوائي

يؤدي السكن العشوائي الى عدد من المشكلات يواجهها المجتمع اذ انها تؤثر على جوانب متعددة فيه منها :-

١. تشويه البيئة العمرانية واحداث تلوث بصري بسبب انعدام القيم الجمالية في هذه المساكن .

٢. استنزاف الخدمات العامة وخاصة مياه الشرب والكهرباء والصرف الصحي من المشاكل التي ترتبط بها وخصوصا الماء الصالح للشرب اذ بلغت حصة الفرد من الماء الصافي الصالح المستهلك ٤,٤٠٠ لتر يوم ، وبلغت نسبة المخدومين بالماء الصافي ٨٧% فقط من السكان<sup>(٧)</sup> ، وعند ضرب حصة الفرد الواحد في عدد سكان التجمعات العشوائيات سنجد انه يبلغ (٤,٦١١,٨٠٧.٢) لتر/ اليوم.

٣. التزاحم الشديد يفقد هذه المستقرات العشوائية الخصوصية الشخصية للإفراد .

٤. صعوبة إصلاح ما أفسدته هذه المستقرات غير المخطط لها فيما لو حاولت الإدارة التخطيطية ذلك .

ثامناً :- العوامل المؤثرة في توزيع العشوائيات في منطقة الدراسة

لقد ساهمت عدد من العوامل مجتمعة او متفرقة في التأثير في قيام وتوزيع المستقرات

العشوائية في مدن قضاء بعقوبة كلا حسب تأثيراً ومن اهم هذه العوامل هي :-

**١-العوامل الاقتصادية**

يعد العامل الاقتصادي من اهم عوامل التأثير اذ انه يؤثر في جميع جوانب الحياة للفرد ، وفي حضر القساء ساهمت عدة مؤثرات اقتصادية منها :-

أ- انخفاض مستوى الدخل للأفراد، دفعهم للجوء لهذه العشوائيات كونها اقل تكلفة وتتناسب مع مستواهم المادي اذ يعد اغلب شاغلي السكن العشوائي من الفقراء وذات الدخل المحدود او ممن عانوا ظروفًا مضطربة امنيا كالنزوح والتهجير

ب-زيادة الاجارات للوحدات السكنية

ج- نقص الوحدات السكنية وزيادة الطلب عليها

و- ارتفاع اسعار الأراضي والوحدات السكنية فضلا عن ضعف الاستثمارات الحكومية في هذا الجانب .

**٢-العوامل الاجتماعية**

ومنها ضعف الوعي الاجتماعي لدى الأفراد وتعد ابرز سماته شيوع الامية والنزعة العشائرية ، والرغبة الاجتماعية لدى الأفراد في سكن آبائهم وأقاربهم بجوارهم.

**٣-العوامل الديموغرافية**

ويشمل ذلك جانبين الأول ، الزيادة المطردة للسكان ، والثاني ، الهجرة من الريف الى المدينة اذ شكلت المدن عامل شديد الجذب وفي المقابل الريف شديد الطرد ،فتعد المدن فرصة للعمل رغم قلة مردودها المادي لذلك يلجئ للسكن بأقل تكلفة اذ ان فرص العمل في المدن هي اكبر من الإطراف على ندرتها ، وان ما يؤكد هذا الرأي محدودية انتشار للعشوائيات في ناحيتي العبارة وبني سعد وذلك لطبيعة نشاطها الاقتصادي المعتمد على الزراعة وبالرغم من القصور والتدهور في هذا النشاط .

**٤-العوامل الخدمية**

اذ تتركز الخدمات والمراكز الحكومية في معظم المدن وذلك يشير الى ضعف التنمية الاقليمية التي تهدف الى إعادة توزيع السكان وهيكله نشاطهم الاقتصادي فضلا عن عدم خلق سوق عمل الإسكان يتناسب مع نوعية الطلب

## ٥-العوامل القانونية

لقد سبب ضعف الأداء الإداري وعدم متابعة وتطبيق القوانين في الجوانب المختلفة لهذه الظاهرة كالقوانين الخاصة بالمباني والسكن والإيجار وحماية الأراضي

## ٦-العوامل الامنية

وتتمثل بالنزوح إذ بلغ عدد التجمعات العشوائية النازحة الى حضر قضاء بعقوبة ٢١٧ مستقرة عشوائية بنسبة بلغت ١٢,٣ من مجموعها في المحافظة والبالغ ١٧٥٩ تجمع (٨) ،

ومهما اختلفت الصورة ومهما كان المسكن ونوعه وشاغليه ، سواء أكانوا كسبة او رجال فكر وعلم أم رجال صناعة وزراعة ، فان لهم متطلباتهم من هدوء وخصوصية والحرية التي يوفرها المسكن للجوانب المختلفة في حياة الفرد سواء نفسية او اجتماعية او اقتصادية او ترفيهية ، لذا فالمسكن كان وسيظل مرتبطا ارتباطا وثيقا بحاجات الفرد في المجتمع وبتطلعاته وبالمستوى المعيشي لأفراد الأسرة ، الأمر الذي ينعكس على استمرارية تلك الحاجة المقترنة بالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والأمن والاستقرار الذي يسود اي مجتمع غير ان مجتمع البحث يسوده عدم الاستقرار فضلاً عن رسوخه تحت وطاءه الفاقة والفقر الذي نتج عن تراكمات مرحلية طويلة أدت الى نشوء ظروف خاصة نمت خلالها ظاهرة العشوائيات ، إذ لا يكتمل الإسكان في مفهومه العصري الا بتوفير الخدمات بكل أنواعها الأساسية والضرورية والاجتماعية لتأمين أسباب الحياة الكريمة في بيئة سكنية متكاملة، والتي تجعل النظرة لإشباع تلك الحاجة تتسم بالنسبية وفقا لمستوى الفرد والدولة والجهة المنفذة ، مما يترتب على ضوء هذه النسبية وضعا سكنيا متباينا بين العشوائيات ، وحتى ضمن الوحدة الواحدة أو المدينة الواحدة عبر الزمان فالتراحم في الوحدات السكنية وتزايد الطلب بصفة مستمرة لأيواء الزيادة الجديدة الناتجة عن النمو السكاني وتكوين الأسر ، فضلا عن إيواء الذين تتقدم مساكنهم وتصبح غير صالحة للسكن ، أو الأسر التي تقتضي إحدى عمليات التجديد الحضري إزالة مساكنهم ، او عمليات النزوح التي قصدت المحافظة ضمن ظروف خاصة ، غالبا ما تواجه قصورا في القدرة على دفع تكاليف المسكن

المصمم ولو على أساس الحد الأدنى من الاحتياجات السكانية ، وهذا ليس بالضرورة ان يكون مبرراً لوجود هذه العشوائيات.

ولكن يشير الى غياب عملية التخطيط الحضري داخل المدن وليس فقط على أطرافها و انه يؤكد شكوى المدن من استنزاف خدمات البنى التحتية كشبكات الماء الصالح للشرب وشبكات توزيع الطاقة الكهربائية وكذلك شبكات الصرف الصحي فضلاً عن مزاحمة سكان المدن على فرص العمل داخلها وعلى اطرافها مستغلين سهولة الوصول واستخدامهم لشبكات الطرق التي تؤمن وصولهم من وإلى مناطق سكنهم وعملهم ، و ان العشوائيات غير المنظمة والتي لا تحتوي على الجوانب الصحية الملائمة فهي مناطق ينتشر فيها الجهل والامية والفقر ذلك الثالوث المشؤم لتوطن الأمراض ، والتي تتبعث منها باتجاه المدينة مؤثرة بذلك على الصحة العامة في المجتمع السكاني الذي يؤويها ، و تنمو فيها العادات الأخلاقية والاجتماعية غير الجيدة كالتسرب من المدارس ورمي النفايات وسط الساحات الترفيهية ، كذلك هي تشوه منظر المدينة وجمالها وتعد عقبة إمام التوسع العمراني السليم ، من ذلك كله نخرج برؤيا عن واقع وطبيعة انبثاق العشوائيات في منطقة الدراسة نستخلص منه ما يأتي :-

### الاستنتاجات

- ١- إن ظهور العشوائيات يأتي لأسباب عدة تتضافر في ما بينها مسببة هذه الظاهرة يأتي في مقدمتها القوانين السائدة ، فضلاً عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي أدت الى غلاء المعيشة ، وكذلك طبيعة الزيادة السكانية التراكمية .
- ٢- قد كشف البحث ان مدينة بعقوبة مركز القضاء هي عامل جذب لهذه الظاهرة نظراً لمكانتها الاقتصادية والإدارية وكذلك سهولة الوصول والاتصال بينه وبين محيطه الخارجي .
- ٣- ان الخدمات التي تتوافر في المدينة هي أحد أسباب الجذب العشوائي للسكان اذ ان التركيز العددي للسكان كان في المراكز الحضرية ذات الخدمات كالكهرباء والماء وشبكات الطرق
٤. تكثر الأنشطة الزراعية وانحسار دورها الاقتصادي بعد الانفتاح التجاري والاستيراد غير الموجة الذي جعل المنتجات الزراعية المستوردة منافساً قوياً للإنتاج الزراعي المحلي النباتي

والحيواني، مما جعل أصحاب الأراضي الزراعية والبساتين ضمن حدود المدن يتعاملون مع الأرض كعقار فيخضع لمبدأ العرض والطلب مما شجعهم على بيع تلك الأراضي كقطع سكنية لان مردودها المادي أفضل من المردود الزراعي بسبب ظروف المناخ وقلة مناسيب المياه وكذلك الظروف غير المستقرة والتي ساهمت بعضها مع بعض لتوجه السكان نحو هذه المراكز بحثاً عن فرص عمل لهم ولذويهم فضلاً عن شعورهم بالأمن بالقرب من التجمعات السكانية الكبيرة .

٥- إن معظم العشوائيات تفتقر للخدمات المجتمعية وهي تنمو في المدن او بجوارها وتشكل عامل ضغط على خدمات المدينة لأنها في النهاية تستعمل جزءاً من هذه الخدمات وبشكل مخالف للأنظمة والقوانين وكذلك للتخطيط الحضري السليم .

٦- قصور عمليات التنمية الإقليمية ، ومعالجات البنى الاقتصادية والنهوض بواقعها الاجتماعي

### المقترحات

١. إنشاء مشاريع إسكان لذوي الدخل المحدود داخل المدن وتشجيع المشاريع الإسكانية التي تؤمنها الدولة وتنظمها بقوانين من خلال شركات الاستثمار في مجال الإسكان وبأسعار مناسبة ومقسطة .
٢. ضرورة تنفيذ التشريعات القانونية الخاصة بحماية الأراضي من التجاوزات العشوائية الجديدة.
٣. قيام جهاز مقنن لمعالجة ومكافحة السكن العشوائي .
٤. تشجيع الهجرة العكسية بخلق مشروعات تنموية جاذبة في الأقاليم والمناطق الريفية.
٥. توفير الأراضي الصالحة للسكن لفئة ذوي الدخل المحدود.
٦. تفعيل دور الرقابة البلدية في التشريعات الخاصة بالبناء بحيث تكون أكثر فعالية للحد من الاستمرار في إنشاء هذه المباني المخالفة للتخطيط والبيئة الحضرية ذات الأسس التنموية والجمالية والثقافية .

## Abstract

**spatial distribution of random residential groupings in the cities of baqubah district in diyala governorate.****keyword ; random , baqubah , distribution****asst.ins.qisma najim abdullah****prof.hameed alwanohammed****(m.a.)****(ph.d.)****university of diyala****university of diyala****college of basic education****college of education for human****sciences**

Random residence is regarded as one of the challenges facing urban planning . the present study discusses the growth and geographical distribution of random residential groupings in the cities of Baqubah district to shed the light on this problem as well as the problems facing the residents of those groupings .the main problem of the study is the nature of the geographical distribution of random groupings in the cities of baqubah district ( baqubah, buhruz, kanaan ,alabbara, bani saad). The main problem is sub\_classified into two problems: the reasons lead to Random residence, and the problems it causes to cities . The study hypothesized that there are many random residential groupings in the study area that lack planning and legal basis . those groupings vary in their distribution . there are many economic, social, municipal, as well as security reasons behind the emergence of those groupings. Those groupings consist service administrative and economic burden on those cities as they suffer from the lack of services .The present study aims at discovering the geographical distribution of random residential groupings in the study area , number of houses Population. it seeks to find solutions to address this phenomenon and present it to the officials Of local government and the city planners in baqubah district of diyala governorate .The study concluded that there are many economic , security ,social and legal reasons behind the emergence of such groupings . baqubah cityhas the highest amount of random residential groupings with 71% of the total area .the groupings were randomly distributed on17 neighborhoods ? the biggest groupings on the eastern bank of the city and the camp residence with 37.5% of their total in the city .

## الهوامش

- (١) ذياب موسى البداينة، ندوة المدينة والسكن العشوائي ، مكناس للنشر، تونس ، ١٩٩٨ ص ٢٤ .
- (٢) الجهاز المركزي للإحصاء نتائج المسح السكن العشوائي الأولية، ٢٠١٣، ص ٣ .
- (٣) صبري فارس الهيتي ، وصالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ١٩٨٩، ص ٢٨ .
- (٤) مضر خليل عمر الكيلاني، التحضر والنظام الحضري في محافظة ديالى ، ٢٠٠٥، ص ٤ .
- (٥) ازهار سلمان هادي الجبوري ، إنشاء قاعدة معلومات مكانية لأغراض التخطيط وتقويم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة ديالى ٢٠٠٥ ، ص ١٧

- (٦) المعهد العربي لإنماء المدن ، المدينة العربية واقعا وتحديات المستقبل ، ١٩٩٨ ص ١٢٥ .
- (٧) ذياب موسى البداينة ، مصدر سابق ص ٢٥ .
- (٨) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاءات السكان والقوى العاملة ، جدول (١٢٧) لعام ٢٠١٣ .
- (٩) وسام وهيب مهدي ، التوسع العشوائي في مدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٩ .
- (١٠) وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء/ الموجز الاحصائي لعام ٢٠١٤ ، ص ١٨ .
- (١١) وزارة التخطيط ، المسح الوطني للنازحين ، جدول (١١) لسنة ٢٠١٤ ص ٥٠ .

## المصادر

- البداينة ، ذياب موسى ، ندوة المدينة، والسكن العشوائي ، مكناس ، تونس ، ١٩٩٨ .
- الجبوري ، أزهار سلمان هادي ، إنشاء قاعدة معلومات مكانية لأغراض التخطيط وتقويم الخدمات
- المجتمعية في مدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ٢٠٠٥
- مهدي، وسام وهيب ، التوسع العشوائي في مدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٧
- المعهد العربي لإنماء المدن ، المدينة العربية واقعا وتحديات المستقبل ، ١٩٩٨ ، ص ٦٥ .
- إلهيتي صبري فارس، وصالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ١٩٨٩
- الكيلاني ، مضر خليل عمر ، التحضر والنظام الحضري في محافظة ديالى، ٢٠٠٥ .
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج المسح الأولية، مسح تجمعات السكن العشوائي / جدول ٤ ، لسنة ٢٠١٣ .
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، إسقاطات السكان لعام ٢٠١٣ .



- 
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاءات السكان والقوى العاملة ، جدول (١٢٧) لعام ٢٠١٣.
  - وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء / الموجز الإحصائي لعام ٢٠١٤
  - وزارة التخطيط ، المسح الوطني للنازحين ، جدول (١١) لسنة ٢٠١٤.